

(52) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى كتاب الزكاة نعم بعد ان فرغنا من كتاب الجنائز شرع المصنف رحمة الله في كتاب الزكاة والزكاة كما تعلمون -

00:00:00

ركن من اركان الاسلام ولا يستغني المسلم عن معرفة الزكاة اه فان كان له مال فيجب عليه وجوها عينيا ان يتعلم احكام الزكاة يعني كيف يخرج الزكاة من ماله؟ لأن كثيرا من الناس للأسف الشديد -

00:00:25

ممن عندهم الاموال لا يدرى ان هذا المال فيه زكاة طيب وبعضهم لا يعرف كيف يخرج. وبعضهم لا يعرف من الذي يستحق الزكاة. وهذا مشكلة لأن الزكاة ركن من اركان الاسلام. هذا ليس بنافلا او تطوع لا -

00:00:42

هذا ركن من اركان الاسلام. فالجهل في هذا الباب كثير. يجهل الانسان ان هذا المال فيه زكاة ويجهل اه كم يخرج ويجهل الى من يعطي واضح؟ فلذلك هذا الكتاب مهم لك يا من تملك المال. طيب ان كنت لا تملك المال -

00:00:57

اذا كنت لا تملك مالا تجب فيه الزكاة. دعنا نقول لا تملك مالا تجد فيه الزكاة. فايضا يجب عليك ان تتعلم من هذا الكتاب. اعني كتاب الزكاة. ان تتعلم من الذي يستحق ان يأخذ الزكاة -

00:01:16

لان احيانا قد تأتيك مال زكاة يدفع لك فيجب ان تعرف هل انت من اهل الزكاة او لست من اهل الزكاة؟ اذا الخلاصة هذا الكتاب مهم سواء كنت اخذا ام -

00:01:29

اه ام معطيا؟ سواء كنت اخذا للزكاة او معطيا للزكاة فهذا الكتاب مهم لك. نعم هناك بعض الفصول آآ التي تتحدث عن امور آآ قد قد يكون بعضها قديم لم يعد موجودا. وآآ وقد يتحدث عن بعض الامور التي ليس ليس جميع الناس -

00:01:43

آآ يعني عندهم هذا الصنف من الزكاة قلة من الناس على كل حال. يعني سنمر نحن على ما سيدركه المصنف باختصار الزكاة. الزكاة في اللغة العربية هو النماء والزيادة. تقول ذكى ما لي يعني نمى وزاد. ذكى الزرع يعني نمى وزاد. هذا هو -

00:02:03

الزكاة وكأن الذي يذكرى فان ماله ينمو ويزيد باذن الله عز وجل لانه يطرح فيه البركة وسبحان الله الانسان الذي لا يذكرى يتحقق الله عز وجل البركة من ماله وفي الشرع -

00:02:23

الزكاة في الشريعة هو حق واجب حق واجب في مال مخصوص يعني ليس كل الاموال التي تملكها فيها الزكاة لا هناك مال مخصوص ما هو هذا المال المخصوص سياتينا في فصول خاصة -

00:02:38

الذهب الفضة الغنم الابل البقر الحبوب والثمار سياتينا كل واحد منها سياتينا في فصل خاص. طيب اذا هذا عرفنا من هذا التعريف حكم الزكاة بانها حق واجب. طيب من اين نخرج الزكاة؟ قال في مال مخصوص -

00:02:54

ليس كل شيء تملكه فيه الزكاة وانما اشياء محددة مخصصة. من الذي حددها وخصصها الشريعة؟ طيب لمن تصرف؟ قال لطائفة مخصوصة هؤلاء يقال لهم اهل الزكاة ولهم فصل خاص طيب متى نخرجها؟ الزكاة؟ قال في وقت مخصوص -

00:03:13

يعني حسب المال النقدان الذهب والفضة لهاها وقت. الحبوب والثمار لهاها وقت وهكذا. طيب اذا هذا التعريف اشتمل على بيان اشتمل على بيان حكم الزكاة وبيان اه من اين نخرج الزكاة؟ وبيان اه من تصرف له الزكاة وبيان متى تخرج الزكاة؟ لكن على سبيل ايش؟

00:03:34

ان تكون آآ هكذا تكون يعني مجملة. والتفاصيل يكون في الشرح. التفصيل سياتي في هذا الكتاب مسألة شروط وجوهها هي الزكاة.

هل كل انسان عليه الزكاة؟ لا هناك خمسة شروط - 00:04:01

اذا توافرت هذه الخمسة وجبت عليك الزكاة. والا لم تجب. الاول الاسلام فلا تجب الزكاة على الكافر بلا خلاف بين الفقهاء. وانما يطالب بالاسلام فإذا اسلم بعد ذلك يطالب شرائع الاسلام وفروعه كالصلوة - 00:04:18

والزكوة والصوم والحج. لحديث معاذ المشهور لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله اني رسول الله فانهم اطاعوك لذلك - 00:04:34

بعد ذلك تدرج معهم الى الصلاة. بعد الصلاة قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فهذا الحديث يبين صنف من اصناف من من اهل الزكوة من اهل الزكوة - 00:04:47

وهم الفقراء تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. فامرهم باداء الزكوة متى؟ بعد الاسلام. فدل هذا على ان الاسلام شرط. اذا الكافر لا يزكي طيب الثاني الشرط الثاني الحرية فالعبد - 00:05:06

الرقيق المملوك لا تجب عليه الزكوة قال لا كمالها. يعني نحن لا نشترط كمال الحرية. هذا لعلمكم تذكرون لا ادري اذا تذكرون او نسيتم. ان العبد هناك عبد آآ كامل وهناك عبد مبعظ - 00:05:28

العبد الكامل معروف يعني كله اه مملوك المبعظ هو الذي نصفه حر ونصفه آآ نصفه رق نصفه آآ تحرر ونصفه ما زال رقيقا. كيف يحصل هذا؟ مثلا هو قيمته الف آآ دينار. دفعوا النصف ولم يدفعوا النصف الآخر. فهو - 00:05:44

حر نصفه حر ونصفه ما زال مملوكا. تمام؟ فالآن المصنف يقول والحرية لا كمالها فتجب على المبعض بقدر ملكه. نعم. فاذا نحن نقول المسلم الحر تجب عليه الزكوة. طيب العبد المملوك - 00:06:05

العبد الذي كامله مملوك هذا لا زكوة عليه. طيب الصنف الثالث العبد المبعض الذي بعضه حر وبعضه اه مملوك هل عليه زكوة؟ الجواب نعم عليه زكوة. المبعظ من بعظه حر وبعظه رقيق. عليه الزكوة. طيب كيف يزكي؟ قال بقدر ملكه من المال بجزئه الحر - 00:06:26

اذا الجزء الحر منه هذا اذا ملك بقدره من المال بقدر ملكه من المال فانه يزكيه. طيب المهم الشرط الثالث هو ملك النصاب اجماعا في الجملة يعني اجمع الفقهاء ان من شروط الزكوة ان تملك النصاب. ما هو النصاب؟ هذا المصطلح يكثر ويعني كثير من الناس ما يعرف ما المقصود به بالضبط - 00:06:48

باختصار شديد النصاب هو مقدار معين يجب ان تصل اليه حتى نوجب عليك الزكوة طيب مقدار معين يجب ان تصل اليه حتى نوجب عليك الزكوة. يعني مثلا الغنم ما هو نصاب الغنم؟ يعني ما معنى النصاب؟ يعني مقدار يجب ان تملكه حتى نوجب عليك الزكوة - 00:07:13

اقل نصاب الغنم اربعون تمام؟ اذا كان عندك اربعون وتوافرت الشروط الباقيه التي ستأتي ان شاء الله قريبا. فحينئذ نقول عليك الزكوة. هذا هو النصاب. مثلا مصاب بالغنم اربعون اذا كان عندك تسع وثلاثون هل هذا نصاب؟ لا. لم تبلغ النصاب. ما معنى لم تبلغ النصاب؟ يعني لم تبلغ المقدار المعين - 00:07:43

الذى اذا ملكته وتوافرت بقية الشروط وجب عليك الزكوة طيب آآ مثلا مثال اخر بالنسبة الذهب من كان يملك الذهب نقول يجب ان يملك النصاب. ما هو النصاب؟ هو مقدار معين يجب ان يصل اليه - 00:08:07

حتى نوجب عليك الزكوة مع بقية الشروط تمام؟ ما هو نصاب الذهب؟ عشرون مثقالا سيأتي تفصيله ان شاء الله. اذا كان عندك عشرون مثقالا وحال عليه الحول وتتوفرت بقية الشروط وجبت عليك الزكوة. طيب ليس عندك عشرون مثقالا وانما عندك عشر - 00:08:32

او خمسة عشر مثقالا. حينئذ نقول لا زكوة عليك. لماذا؟ لانك لم تبلغ النصاب. ما معنى النصاب؟ يعني مقدار معين اذا وصلت اليه وحال علي الحول وتتوفرت الشروط وجب فيه الزكوة. كل صنف من هذه الاصناف تقريبا - 00:08:51

اوه فيه نصاب. فالابل لها نصاب. الغنم لها نصاب. البقر لها نصاب. الذهب له نصاب. الفضة. له نصاب هكذا. واضح اذا هذا هو الشرط الثالث وهو واجب بالاجماع يعني هو شرط بالاجماع كما يقول الشارح - 00:09:07

الشرط الرابع والملك التام اتفاقاً يعني لا خلاف فيه بين الفقهاء. لابد ان تكون تملك انت هذا المال مثلاً تملك هذا الشيء الذي تجد فيه الزكاة لابد ان تكون ملكاً لها ملكاً تاماً - 00:09:26

وهل هناك ملك او ملك غير تام؟ الجواب نعم الملك نوعان ملك تام وملك غير تام الملك التام هو الطبيعي هذا لا يحتاج الى توضيح.

طيب الذي يحتاج الى توضيح هو الملك غير التام. الملك التام انت تملك عشرين تملك عشرين مثقالاً. ملك لك - 00:09:44

تستطيع ان تتصرف فيه مطلقاً للحرر للك فيه مطلق الحرية ومطلق التصرف تشرى به وتبيع وتفعل ما شئت. هذا ملك لك ملك تام فاذا كنت تملك ملكاً تاماً ففيه الزكاة - 00:10:05

اما اذا كنت تملك هذا الشيء لكن ملكاً غير تام فلا زكاة فيه كيف هذا؟ كيف يكون ملك غير تام سلائلي ستائي امثلته ان شاء الله الان قال والملك التام اتفاقاً لان الملك الناقص ليس نعمة كاملة - 00:10:20

والزكاة انما تجب في مقابلة النعمة الكاملة. نعم يعني نحن لاماً نوجب على من كان يملك ملكاً تاماً ذكي لانه قد اكتملت اما بالنسبة له نعمة الله عليه اكتملت. فلذلك عليه ان يشكر هذه النعمة ويزكي. اما الانسان الذي لا يملك ملكاً تاماً فهذا لم تكتمل النعمة في حقه - 00:10:40

فلذلك لا زكاة عليه. قال والملك التام عبارة عما كان بيده لم يتعلق به حق غيره. هذا ضابط عندي انا مال؟ عندي عشرة الاف او عندي مئة الف. طيب في رصيدي؟ هذا المال ملك لي. لا احد - 00:11:00

فيه لي فيه مطلق الحرية. لم يتعلق به حق غيره. يعني الناس لا لا يطالبونني شيئاً في هذا المال الذي عندي. واضح لم يتعلق اي حق من لم يتعلق اي حق من الحقوق - 00:11:16

في اه في في هذا المال. وانما هو مال خالص لي واضح؟ زيد لا يطالبني شيئاً. عمرو لا لا يطالب شيئاً في هذا المال هذا ميلك ايش تام يتصرف فيه على حسب اختياره - 00:11:31

وفوائده حاصلة حاصلة له. الفوائد التي تنتج عن هذا المال الذي انا املكه كلها ترجع الي واضح؟ اذا هذا يقال له ملك تام. هذا فيه الزكاة اما الملك غير التام - 00:11:46

امثلة قال فلا زكاة في الاموال الموقوفة على غير معين كالمساكين او طلاب العلم لعدم ملكهم لها. نعم. يعني انت الان تاجر من التجار او غني من الاغنياء اوقفت اموالاً - 00:12:01

وقلت هذا المال هذا وقف في سبيل الله ينتفع منه المساكين وطلاب العلم تمام الان السؤال هؤلاء المساكين او هؤلاء طلاب العلم لهم ان ينتفعوا بهذا الوقف او لا بهذا المال؟ الجواب نعم - 00:12:21

طيب هل يملكون هل يملكون هذا هذا الوقف هل يملكون هذا المال؟ لا لا يملكونه لا يملكونه ملكاً تاماً وانما يملكونه ملكاً غير تام هم يستطيعون ان ينتفعوا به - 00:12:44

ويأكلون منه او يشربون منه. طيب لكنه لا يباع ولا يشرى ولا يورث ولا يرهن واضح فلذلك ملك هؤلاء المساكين او طلاب العلم لهذه الاموال التي وقفت عليهم ملك غير تام - 00:13:05

وعليه فلا زكاة في هذه الاموال الموقوفة هذا لا زكاة في هذه الاموال موقوفة لان هؤلاء المساكين وهؤلاء طلاب العلم لا يملكون هذا المال ملكاً تاماً ليس لهم فيه مطلق الحرية فهو مال محبوس موقوف اوقفه هذا الوجيه او هذا الغني لينتفع به اشخاص غير معينين لم يحددوا وانما قال - 00:13:26

اي مسكين دعوه ينتفع بهذا او اي طالب علم ينتفع بهذا. واضح هذا المثال؟ هذا مثال اول. مثال اخر اوضح من هذا قال ولا زكاة في بيت مال المسلمين - 00:13:48

لانه لا مال لها معين. الان بيت مال المسلمين الذي يشبه الان ما يسمى بوزارة المالية. طيب بيت مال المسلمين هذا المال الذي يجمع لاجل مصالح المسلمين وكانوا يصرفون من هذا البيت يصرفون الرواتب يصرفون اجر المقاتلين - 00:13:59

اـه يعودون الجيوش ونحو ذلك من بيت مال المسلمين. طيب معروف بيت المال المسلمين المسلمين هذا هل يملكه احد ملكاً تاماً؟

الجواب لا. لكن الناس يستفيدون منه لكنهم لا يملكونهم ملكا تاما - 00:14:25

واضح فلذلك هذا المال لا زكاة فيه لا زكاة فيه هذا من امثلة الملك غير التام. اذا هذا الشرط الرابع طيب الشرط الخامس وتمام الحول. الحول يعني العام او السنة يعني ان يمر على هذا المال حول - 00:14:46

يعني عام هذا هو الشرط الخامس والأخير اتفاقا في الجملة اتفاقا لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. رواه ابو داود. اذا يا اخوان هذى شروط خمسة - 00:15:11

الان نأخذ مثلا ينطبق عليه هذه تطبق عليه هذه الشروط. طيب آآقلنا الذهب نصابه عشرون مثقالا وسبعين ما هو العشرون مثقالا بهذه المعايير المعاصرة. سبعين هذا ان شاء الله في موضعه. طيب - 00:15:25

انسان اه يملك مالا ملكان تامن وهو مسلم هذا الشرط الاول حر ليس عبدا وبلغ النصاب وقلنا النصاب هو عشرون مثقالا تمام اه الرابع اه يملك هذا الشيء ملكا تاما لا ينزعه فيه احد ولا يتعلق به حق احد - 00:15:44

ومر عليه حول هذا الشرط الخامس والأخير. ماذا نقول له؟ يجب عليك ان تزكي هذا المال. طيب كم يخرج وكيف يزكي ومن يعطي؟ سبأي سيأتي تمام. الان مسألة اراد ان ينص عليها المصنف لوجود الخلاف فيها. وهو هل الصبي - 00:16:06

الصغير والمحنون في عليهمما زكاة او لا هل الزكاة واجبة في مال الصغير والمحنون او لا. ننظر ماذا يقول المؤلف مسألة وتجب الزكاة في مال الصغير اذا هل من شروط الزكاة - 00:16:25

البلوغ لا هذا مذهبنا انتبهوا. هذا مذهبنا طيب لا نقول يا جماعة هذا مذهبنا. اذا هل من شروط الزكاة البلوغ؟ لا. فالصغير تجب في ماله الزكاة تمام طبعا ستقولون من يخرجها عنه؟ كيف يخرجها وهو صغير لا يعرف؟ نقول وليه يخرجها عنه - 00:16:40

طيب المحنون هل تجب عليه في ماله الزكاة؟ نعم. من يخرجها عنه وليه اذا هل من شروط الزكاة العقل الجواب لا اذا نقول ليس من شروط الزكاة التكليف. ما هو التكليف؟ التكليف هو البلوغ والعقل - 00:17:01

من هو المكلف؟ المكلف هو البالغ العاقل. هل نشترط في الزكاة البلوغ والعقل؟ الجواب لا. لذلك عندنا نحن الحنابلة تجب الزكاة في مال الصغير وتجب الزكاة في مال المحنون. لماذا يا حنابلة؟ قالوا لعموم ادلة الزكاة. ادلة الزكاة عامة. الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة - 00:17:19

اتوا الزكاة هذا خطاب عام. يشمل الصغار والكبار ويشمل العقلاه والمجانين. حتى يأتينا دليل ويقول لنا لا الصغير لا شيء عليه والمجنون لا شيء عليه. هل جاءنا دليل؟ لم يأتينا دليل. اذا نتمسك بالعمومات - 00:17:39

ولدليل اخر وهو قول رضي الله عنه ابتوغوا في اموال اليتامي قبل ان تأكلها الزكاة ابتوغوا في اموال اليتامي قبل ان تأكلها الزكاة. اذا ظاهر كلام عمر ان اموال اليتامي يعني الصغار فيها الزكاة. رواه عبد الرزاق - 00:17:55

المصنف مسألة وهي اية زكاة لا تجب في شيء من الاموال؟ يعني لا تظن ان كل الاموال فيها زكاة؟ لا هناك خمسة اشياء خمسة اصناف من الزكاة هي من المال هي التي فيها الزكاة. خمسة اصناف - 00:18:13

من المال هي التي فيها الزكاة. ما هي قال لا تجب في شيء من الاموال الا في خمسة اشياء الاول سائمة بهيمة الانعام وهي ابل وبقر وغنم. والثاني الخارج من الارض من - 00:18:30

حبوب والثمار ونحوها والثالث العسل والرابع اللاثمان يعني الذهب والفضة والخامس عروض التجارة ويأتي تفصيلها في مواطنها هذه الخمسة ستأتيها في موضعها بابا بابا كل واحد من هذى الخمسة له باب - 00:18:44

خلاص ما في داعي نشرحه الان. كل واحد من هذى الخمسة له باب خاص سنتناوله بالتفصيل ان شاء الله. مسألة مسألة انا عندي مال وتوفرت فيه الشروط الخمسة وحال عليه الحال - 00:19:05

تمام لكن زيد من اصدقائي يطلبني مالا علي دين انا علي دين طيب مثال ذلك مثلا انا عندي الف ريال نفترض ان الالف ريال نصاب. بلغت النصاب. نفترض تمام - 00:19:22

هذا الالف توافرت فيها الشروط الخمسة التي تقدمت. وحال عليها الحول طيب الان زيد من اصدقائي يطلب مني خمس مئة ريال

قلنا النصاب كم؟ فرضاً هذا ليس تحديداً. هذا مثال فقط - 00:19:42

لأن النصاب أحياناً آياً يختلف من زمان إلى زمان حسب ارتفاع سعر الذهب حسب هل أنت مستحسن بالذهب أم مستحسن بالفضة؟ كل هذا ستكلم عن وان شاء الله في موضوعي تمام؟ أقول لكم هذا مجرد مثال - 00:19:58

نفترض أن النصاب الف أنت ملكت الف ريال وحال عليها حول. وتوافرت الشروط الخمسة. زيد من أصدقائك يطلب منك كم؟ خمسة. طيب لو نزعت أنت من الألف خمسة واعطيتها لزيد - 00:20:12

نقص على النصاب ولا ما نقص؟ نقص عن النصاب نقص طيب إذا نقص عن النصاب هل عليك زكاة هذه المسألة فيها خلاف بين الفقهاء لأن نريد أن نعرف ما هو رأي المؤلف؟ وما هو مذهب الحنابلة؟ المصنف يقول ويمنع وجوبها أي الزكاة دين - 00:20:27
إذا كان عليك دين يمنع وجوب الزكاة متى؟ قال دين ينقص النصاب إذا كان هذا الدين ينقص النصاب بحيث أنت لو أخرجهته واعطيته لزيد صديقك هذا حينئذ نقص عن النصاب إذا نقص عن النصاب - 00:20:53

هل توافرت الشروط الخمسة؟ لا نقص شرط حينئذ ما الحكم لا زكاة عليك واضح هذا طيب أخرجت أنت الخمسة واعطيتها لزيد. كم بقي؟ باقي خمس مئة. خمس مئة هي فيها زكاة؟ لأنها لم تبلغ النصاب. طيب نأخذ مثلاً آخر - 00:21:11

نأخذ مثلاً آخر أنت عندك الف وخمس مئة ريال والنصاب كم؟ الف طيب حال حول تمام زيد يطالبك خمسة. اعطيته خمسة. بعد أن اعطيت زيداً خمسة. كم بقي لك باقي الف - 00:21:29

طيب نقصت عن النصاب؟ لا. لم ينقص عن النصاب. ما زال في حدود النصاب صحيحة؟ حينئذ الذي بقي الآن هذا فيه زكاة ولا ما فيه زكاة؟ الجواب نعم فيه زكاة - 00:21:48

هذا يعني قول المصنف ينقص النصاب. إذا متى يؤثر الدين يا أخوان يؤثر الدين إذا كان سينقصك سينقص المال عن النصاب. أما إذا كان الدين لم ينقصه عن النصاب لا يظهر خلاص. تعطي صاحب الحق حقه - 00:22:00

والمال الذي بقي إذا كان فوق النصاب تزكيه وانتهى الأمر. وقد طرحت لذلك مثالين كمارأيتم قال المصنف ولو كان المال ظاهراً كالمواشي والحبوب والثمار أعلموا أيها الشباب أن المال عند الفقهاء نوعان. مال ظاهر ومال باطن - 00:22:14

الباطن هو الباطن هو الذي يمكن اخفاوه والظاهر هو الذي لا يمكن اخفاوه طيب ظاهر للناس لا يمكن اخفاوه مثل ماداً مثل مواشي والحبوب والثمار هذا يسمى بالاموال الظاهرة. الاموال الباطنة هي التي يمكن اخفاوها مثل الذهب والفضة. اتفقنا - 00:22:38
المصنف ماذا يقول؟ هذه المسألة التي شرحناها الآن وهو الدين الذي ينقص النصاب لا فرق فيها بين المال الظاهر والمال الباطن وأنا نبهتكم مراراً قلت لكم إذا قال المصنف ولو كذا - 00:23:01

ولو كذا يشير إلى ماذا؟ يشير إلى وجود الخلاف. فالمصنف يقول لك حتى ولو كان المال ظاهراً فإن الدين الذي ينقص النصاب يسقط الزكاة لما يقول لك حتى ولو كان المال ظاهراً يشن تفهم من هذا؟ تفهم من هذا أنه يوجد فقيه - 00:23:15

يوجد من الفقهاء من يخالفنا في هذا المسألة ونحن لا يهمنا الآن الخلافات إذا الدين الذي ينقص النصاب يسقط الزكاة سواء كان المال ظاهراً أو باطنها هذا الذي مشى عليه المصنف - 00:23:33

المواشي والحبوب والثمار فيسقط من المال بقدر الدين تعطيه حقه كانه غير مالك له. ثم يذكر ما بقي يذكر ما بقي هذا متى يا أخوان إذا كان المال الذي بقي يبلغ النصاب - 00:23:47

اما اذا كان دون النصاب تحت النصاب لا شيء عليك. لقول عثمان رضي الله عنه ان هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤده ثم ليؤدي زكاة ما فضل. ما يعني ما فضل؟ يعني ما زاد - 00:24:00

وكلام عثمان رضي الله عنه هو نفسه الذي شرحناه لكم. رواه ابن أبي شيبة وصححه الحافظ ابن حجر. مسألة انسان مات وعليه الزكاة نزكي نخرج من تركته ولا ما نخرج؟ قال ومن مات وعليه زكاة اخذت من تركته لابد تؤخذ من تركته لأن هذا حق - 00:24:17
لا هو حق أيضاً للقراء والمساكين. طيب حتى لو كان لم يكتب ذلك في وصيته حتى ولو كان اللملم لم يوصي بذلك قال مصنف ولو لم يوصي بها حتى ولو لم يوصي بها نخرج الزكاة من تركته. ما الدليل لحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً اقضوا الله.

والله احق بالوفاء. رواه الشیخان. فصل في زکاة بھیمة الانعام مسأله وشرط في زکاة بھیمة الانعام. طیب الان سنتكلم عن زکاة بھیمة الانعام وهي من ابل وبقر وغنم. هذه هي بھیمة الانعام. ثلاثة - 00:25:01

اما ابل او بقر او غنم هل كل من عنده ابل وبقر وغنم يزكي ؟ الجواب لا هناك ثلاثة شروط اذا توافرت هذه الشروط الثلاثة ففيها زکاة. اختل شرط واحد ليس فيها زکاة حتى ولو ملكت ملابین الابل او - 00:25:17

ملابین الغنم او ملابین البقر تمام الشرط الاول ان تتخذ بھیمة الانعام يعني عندما انت اخذت هذه البھیمة ان يكون الهدف منها للدر والنسل والتسمین واضح ؟ ان تكون انت اخذت هذه حفت هذه البھیمة. بھیمة الانعام لاجل الدر يعني للبن او للحليب والنسل لنتكابر - 00:25:34

والتمیین کید تتمیینها لانها تکثر منافعها فاحتملت الموساة. طیب فھذی البھیمة الانعام التي تكون بهذه الصفة هذه منافعها کثیرة يعني من يملك في ذاك الزمان بالذات هذه البقرة والغنم والابل والجل الدر او النسل هذا خلاص يغتنی - 00:26:01
فاما منافع هذه تكون کثیرة. فاذا كانت منافعها کثیرة حينئذ نقول عليك ان تواصی بهذا المال الذي عندك من تواصی به الفقراء طیب يعني اذا لم يتخذها لهذه الاشياء. اذا لماذا سیتخدنا - 00:26:22

سيتضح لكم الان. قال ولا زکاة في التي اعدت للعمل اما من اخذ بقرا او غنما او او ابلا ليس لاجل الدر والنسل والتسمین وانما اخذها لاجل العمل طیب فھذة لا زکاة فيها. قال ولا زکاة في التي اعدت للعمل لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا ليس في العوامل شيء. وصح - 00:26:38

ذلك عن علي رضي الله عنه موقوفا رواه عبد الرزاق. طیب اذا هذا هو الشرط الاول ان يكون الهدف من اتخاذ هذه البھیم والنسل والتسمین طیب الشرط الثاني ان تكون بھیمة الانعام سائمة - 00:27:07
ما معنی سائمة ؟ اي تأكل مما انبته الله في الارض يعني نحن لا نتكلف اطعامها ولا سقيها. طیب وانما نخرج بها هكذا في الصحراء او في الفلاء او - 00:27:24

في الفیافي او في الغابات وتأكل مما انبته الله وتشرب من الانهار ومن الودیان ونحو ذلك جميل اذا هل علينا عناء في اطعامها وتقییها ؟ الجواب لا السائمة اذا من هي السائمة ؟ هي التي تأكل مما انبته الله وتشرب مما في الارض - 00:27:39
لا نشتري نحن لها مالا لا نشتري نحن لها علفا عفوا ولن نشتري لها طعاما ولا نهیئ لها الشراب ونحو ذلك لا فاذا كانت سائمة يعني تأكل ممابته الله. هذه هي التي فيها الزکة - 00:28:01

لماذا ؟ هذا ايضا من حکمة التشريع ان هذا رفق بصاحب المال بصاحب الغنم والبھیمة آآ انه يعني الشريعة لم تکلفه فوق انه يطعمها ويسقیها نوجب عليه الزکة هو يکفي انه هذا مکلف اطعامها وشرابها وسقیها مکلف - 00:28:19
فلذك لا نکلف فوق هذا ان يزکي لكن ما دمت انت اصلا لا تتفق عليها الطعام والشراب لا تألفها يعني طیب فحين اذا انت المشقة عليك ثیرة فلذك نوجب عليك الزکة - 00:28:40

اذا الشرط الثاني ان تكون بھیمة الانعام سائمة بان ترعی المباح. يعني ترعی في في الأرض مما انبته الله. طیب ترعی کم ؟ اما كل الحول يعني كل السنة او اکثر السنة. اکثر الحول. يعني اکثر الحول معناها اکثر من - 00:28:53
ستة اشهر فلا تجب في معلومة المعلومة هي التي نطعمها نحن هذه لا تجب فيها الزکة. لحديث ابی بکر الصدیق رضي الله عنه في الزکة مرفوعا وفي صدقة غنمی لاحظوا في سائمتها - 00:29:11

مفهوم الحديث لو كانت غير سائمة اذا لا زکاة فيها. اذا كانت اربعین الى عشرين ومئة شاة رواه البخاري الشرط الثالث والأخير ان تبلغ نصابا على ما يأتي تفصیله. ونصاب الغنم اربعون شاة سیأتبنا هذا ان شاء الله - 00:29:25
بالنسبة للشاة اربعون طیب بالنسبة للبقر والغنم سیأتبی الان ستفصله. اذا هذه الشروط الثلاثة يا اخوان لمن ملك بھیمة الانعام ان يكون اتخذها للدر والنسل والتسمین الثاني ان تكون ثائمة - 00:29:45

ان تكون سائمة. الشرط الثالث ان تبلغ النصاب المقدار المعين الذي حدده الشرعية فان بلغ هذا النصاب فيه الزكاة ان نقص عنها واحد لا زكاة فيها طيب ما هو النصاب - [00:30:00](#)

عرفنا الان الشروط ما هو نصاب الابل؟ ما هو نصاب الغنم؟ مسألة في بيان نصاب زكاة الابل. نقول فاقل نصاب الابل سواء كان الابل بخاتي او عرب. الابل بخاتي هو خليط. متولد من العربي والعجمي. والعرب عرب - [00:30:14](#) لا لا فرق بينهما كم اقل نصاب الابل؟ خمس من الابل. اذا من كان عنده خمس من الابل واتخذها للدر والنسل والتسمين واحد اثنين كانت سائمة. ثلاثة بلغت النصاب وهي خمسة الان كمارأيتم. هذى فيها ايش؟ فيها الزكاة - [00:30:36](#)

طيب ما زكاتها كيف يزكيها؟ قال وفيها اي الخمس شاة اجمعوا اذا زكاتها ايش؟ زكاتها الشاة يخرج شاة ويعطيها للفقراء او المساكين وكانوا في السابق يعني الدولة الاسلامية الخليفة يرسل من يسمونهم بالجباة والسعادة - [00:30:55](#) آا يأتي موظف من جهة الخليفة او من جهة الدولة ويمر على اهل الابل والبقر والغنم ويأخذ منهم الزكاة. طيب خمس من اه اذا خمس من الابل كم زكاتها؟ شاة - [00:31:17](#)

ثم قال ويجب في عذر من الابل شعتان طيب اذا عنده عشرة من الابل؟ شاتان بالاجماع اذا خمس فيها شاة عشر من الابل شاتان لا تتتسوا بالشروط الثلاثة المتقدمة طيب هذا واضح الان السؤال - [00:31:31](#)

ما بين الفريضتين يعني الفريضة الاولى قلنا خمس فيها شهر صح؟ الفريضة الثانية عشر قلنا فيها كم؟ شاتان. طيب ما بينهما ما بين الفريضتين يعني لو انسان مثلا عنده ثمان من الابل - [00:31:49](#)

هل نص عليه المصنف ام سكت عنه؟ سكت عنه ونص على الخمس ونص على العشر. طيب ما بين الخمس والعشر؟ انسان عنده سبع انسان عنده ثمان هذا ما حكمه هذا الذي يكون بين الفريضتين يسميه الفقهاء - [00:32:05](#) وقف وقف بفتح الواو وسكون القاف وهذا يا اخوان لا شيء فيه يعني ليس له حكم معين بل حكمه حكم الفريضة السابقة. بمعنى من يملك خمس او من يملك ثمان - [00:32:23](#)

تمام من الابل لا فرق بينهما من يملك خمس كم زكاته؟ شاة واحدة من يملك ست شاة واحدة. من يملك سبع شاة واحدة من يملك ثمان من الابل شاة واحدة وهكذا - [00:32:43](#)

حتى يبلغ ايش؟ حتى يدخل في العشر اذا بلغ عشر من الابل هنا نقول شاتان واضح هذا؟ اذا نقول لا فرق بين من يملك خمسا من الابل ومن يملك ثمان من الابل مثلا - [00:32:56](#)

فكلاهما عليه كم؟ كلاهما عليه شاة واحدة فقط لاحظوا مع ان الذي يملك ثمان هذا اكثر صح؟ يملك اكثر من يملك خمسا. مع ذلك زكاتهما واحدة. هكذا الشرعية هكذا هكذا حكم الله - [00:33:12](#)

حتى لا يقول قال كيف انا املك خمسة علي شاة وهذا الذي يملك ثمانية او تسعه عليه ايضا شاة واحدة؟ الجواب نعم هكذا امر الله ما دام ما دخل في العشر - [00:33:29](#)

فاذليس عليه الا شاة واحدة. طيب نمر الان آآ بسرعة على زكاة فهمتم الان الفكرة. فقط هذا هذا يحفظ حفظا هذا يحفظ حفظا ولا يفهم فهمها يعني. هكذا يعني مثل ان صلاة الفجر ركعتان. خلاص ركعتان انتهى الامر - [00:33:43](#)

اذا نقول خمس من الابل شاة وعشر من الابل شاتان. خمسة عشر من الابل ثلاث شياه ويجب في عشرين من الابل اربع شياه هذا كله جماع ويجب في خمس وعشرين من الابل بنت مخاف - [00:33:59](#)

ما معنى بنت ما اخاف بنت مخاض هي التي تم لها سنة ودخلت في السنة الثانية. هذى تسميه العرب بنت مخاض سميت بذلك لأن امها في الغالب تكون حاملا والماخذ - [00:34:14](#)

هي الحامل وهذه ابنة لها ولذلك يقال لها ايش؟ بنت مخاض يعني بنت ايش؟ يعني بنت الحامل واضح فاذا كان الانسان يملك خمسا وعشرين من الابل فعليه ان يخرج من الزكاة بنت مخاض - [00:34:30](#)

بيتمخض يعني بنت حامل. كم عمرها؟ عمرها سنة ودخلت في السنة الثانية ويجب في ست وثلاثين من الابل كم؟ بنت لبون يجب

عليه ان يخرج بنت ليون كم عمرها بنت الليون وهي التي تم لها سنتان؟ - 48:34:00

يعني بنت ذات لبن. لأن أمها تكون غالباً قد ولدت - 00:35:05

الا باب حقة ما هي الحقة؟ قال وهي التي تم لها ثلاث سنين ودخلت في السنة الرابعة. لماذا قيل لها حقة؟ - 00:35:24

لأنها استحقت أن يطرقها الفحل وقيل سميت حقة لأنها استحقت أن يحمل عليها المتعة والبضائع واضح؟ قوية يعني ويجب في أحدي وستين من الأابل جذعان الجذعة هي التي تم لها اربع سنين. ودخلت في السن الخامسة - 00:35:43

قيل لها جدعة لانها تجزع اي سقط ستها اذا بلغت هذا السن ويجب في ست واربعين من الابل بنتا لبون. ويجب في احدى وتسعين من الابل حقتان. اجماعا في كل ما سبق - 00:36:03

لورود النص به ورد في نص حديث أبي بكر الصديق وهو حديث طويل موجود في صحيح البخاري ويجب في مئة وحادي وعشرين من الأليل ثلاث بنات لبون لحديث الصدقات الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند ال عمر ابن الخطاب فإذا كانت احدى وعشرين ومئة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومئة. ثم - 00:36:18

ثم بعد ذلك ماذا يحصل؟ اذا وصلنا هذا الرقم ثم ثبت و تستقر الفريضة فيجب حينئذ في كل اربعين بنت لمون وفي كل خمسين حقة لحديث ابي بكر في الصدقات وفيه فإذا زادت على عشرين و مئة ففي كل اربعين بنت لمون وفي كل خمسين حقة - 00:36:40
طيب انت هنا من زكاة الابل ننتقل الى البقر فصل في زكاة البقر مسألة و اقل نصاب البقر كم؟ ثلاثون طيب انسان عنده تسع وعشرون
ها، عليه زكاة؟ لا وكذلك نقول، بالنسبة للابا، كم اقا، نصاب الابا؟ قلنا خمسة - 00:37:04

طيب انسان عنده اربعة من الابيل لا زكاة عليه تمام اذا واقل نصاب البقر ثلاثون ولا يجب شيء فيما دون ذلك. ويجب فيها طيب انا
عندی ثلاثون من البقر وحال عليها الحول وكانت سائمة. توفرت الشروط الثلاثة كيف ازكي ؟ نقول عليك ان تخرج تبيعا. قال ويجب
فيها تبيع او تبيع - 00:37:23

ما هو التبيّع؟ قال وهو ما تم له سنة. لماذا قيل له تبيّع؟ لأنّه يتبع أمه في ذهبّه ومجيئه. واضح وفي أربعين من البقر مسنة. إذا كان
كان عندك أربعين من البقر فيجب عليك أن تزكي بمسنة. ما هي المسنة وهي التي تم لها سنتان - 00:37:43

طيب وفي ستين من البقر كم؟ تبيغان ثم تستقر الفريضة وثبتت في كل ثلاثين من البقر تبيع وفي كل اربعين مسنة. لحديث معاذ رضي الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامر - 00:38:03

اجماعاً. طيب اذا عندي تسع وثلاثون - 00:38:17

الله يطهر علی الذکر - 00:38:32

وعلى الانثى وعلى الماعز وعلى الظأن هو لفظ عام فرع الشاة الواجبة في زكاة الغنم وفي كل موضع وجبت فيه الشاة كزكاة ما دون خمس وعشرين من الابل وكذا لو نذر شاة واطلق. واحد - 00:38:45

الآن سنبين ما المقصود بالأشياء الواجبة في زكاة الغنم؟ اذا كانت من الماعز اذا كنت سترزكي من الماعز فالواجب فيها ثني ما معنى ثني وهي ما تم لها سنة واحدة - 00:39:03

فالواجب فيها جذعة من الضأن وهي ما تم لها ستة أشهر. لحديث سويد بن غفلة رضي الله عنه - 00:39:21

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول ارسلنا - 00:39:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتدلي صدقة غنمك. وفيه قلت فاي شيء تأخذان قال عنقا العناق هي الاخرى من اولاد المعز. جذعة او ثنية رواه احمد - 00:39:57

ويجب في مئة واحدى وعشرين من الغنم كم؟ شاتان اجمال. ويجب فيها مئتين وواحدة من الغنم ثلاث شياه ويجب فيه اربع مئة من الغنم اربع شياه ثم بعد لذلك تستصرق وتستقر وتثبت الفريضة فيجب في كل مئة شاه شاه - 00:40:13

في كل مئة تخليوا في كل مئة شاه مسألة اه سيختم بها اول فصل. تسمى عند الفقهاء بالخلطة انا عندي مجموعة من الغنم وانت عندك مجموعة من الغنم - 00:40:29

فالخلطاناهما خلطناهما ما الاحكام المترتبة على هذه الخلطة يعني انا خللت غنمى مع غنمك هل اذكي انا ام تزكي انت ام نزكي زكاة واحدة عن الكل ام كيف نصنع؟ طيب هل تسمى بالخلطة؟ فيها تفاصيل او فيها اقسام سنتيفي بما يكره المؤلف - 00:40:45

يقول الخلطة اي الشركة. يعني نشرك بين المالين. انا عندي اربعون من الغنم. انت عندك اربعون من الغنم. فنخلطهما يصبحان ثمانين مثلاً فما الحكم حينئذ؟ قال الخلطة اي الشركة في بهيمة الانعام تنقسم الى قسمين - 00:41:06

القسم الاول خلطة اعيان ما معنى خلطة اعيان بان يكون المال مشاعاً بينهما ولا يتميز نصيب احدهما عن الاخر يعني عندنا في هذا المكان في آآ في في هذه الزريبة مثلاً آآ مئة من الغنم انا نصيبي منها - 00:41:22

اه اربعون او خمسون لكنها ليست معينة يعني لا يتميز غنم عن غنم فلان. لا يتميز نصيب احد مع الاخر. كأن يكون لكل واحد منهما النصف. هذا هو المشاع - 00:41:44

عندما نقول مثلاً هذه المئة انا لي النصف وانت لك النصف طيب اي النصف الظبط غير محدد واضح؟ لكننا مختلطون في هذا في هذه الغنم. لكن ليس لم نحدد لم نقل هذه الغنمة المعينة المحددة الواقفة امامي لي - 00:41:58

وهذى لك لا. لم نفصل وانه مشاع بينهما فقط قلت النصفه لي ونصفه لك كالحاصل بارت ونحو. وهذه تصير المالين هذا حكمها الان تصير المالين كالمال الواحد فنعتبر هذا المال كله مالا واحدا - 00:42:17

في حين اذ ان تكون الزكاة زكاة واحدة طيب القسم الثاني خلطة اوصاف بان يكون مال كل واحد منهما متميز عن الاخر. يعني اقول هذه الغنم الفلانية هذى المعينة هذه لي وهذه الواقفة هناك لك محددون - 00:42:38

منفصلون متميزون. فيكون هذا له اربعون والآخر اربعون طيب فهذه الخلطة بشرطها الاتي ذكره تصير المالين ايضاً كالمال الواحد ايجاباً وتحفيفاً طيب آآ تصير المالين كالمال واحد ايجاباً وتحفيفاً. ما معنى ايجاباً وتحفيفاً سياتي - 00:42:55

كان احياناً الخلطة اه تكون بشكل اه ينفعك واحياناً يكون يعني بالتعبير المعاصرین يعني احياناً يكون تكون الخلطة سلبية واحياناً تكون ايجابية. طيب يعني احياناً يكون فيها ايجاباً واحياناً يكون فيها تخفيف كما سترون الان - 00:43:26

ل الحديث ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات وفيه ولا يجمع بين متفرق. ولا يفرق بين مستمع خشية الصدقة. يعني فراراً من الصدقة يعني لا لا نخلط من بين المالين هروباً من الصدقة. ما معنى الصدقة؟ يعني الصدقة هنا بمعنى الزكاة - 00:43:44

طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجمعوا بمعنى الحديث لا تخلطا بين المالين هروباً من من الزكاة وما كان من خريطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية. رواه البخاري. ولا يجيء التراجع الا على خلطة الاوصاف. مثال تأثير - 00:44:00

خلطة ايجاب الان الزبدة. مثال تأثير الخلطة ايجاباً. لو كان لشخص عشرون من الغنم الغنم فيها لا زكاة فيها طيب والآخر عشرون من الغنم هذا اذا لا زكاة فيها ثم ماذا حصل؟ ثم اخلطت - 00:44:21

قلنا الخلطة تصير المالين كالواحد فلما اخلطنا حولاً كاملاً طيب كم زكاهما؟ قال وجبت عليهما شاه ولو كان كل واحد منهم منفرداً لم يكن عليهما فيها زكاة. لو انا اخذت هذه العشرين وانفردت - 00:44:40

وصاحب اخذ العشرين وانفرج من الغنم. هل انا علي زكاة؟ لا لاني دون النصاب هل هو عليه زكاة؟ لا. لانه دون النصاب. لكن لما خلطناهما كالمال الواحد اذا صار كم الان؟ صارا اربعين - 00:45:01

فيه زكاة ولا لا؟ فيه زكاة اذا هذا اذا تأثير الخلطة ايش؟ من حيث الايجاب. يعني انه وجبت عليك الزكاة بسبب الخلطة. ولو لم تخلط

ما لك لما وجب عليك الزكاة - 00:45:17

واضح؟ لما وجب عليك الزكاة اذا هنا انت مستفيد او غير مستفيد. هنا بالمعايير الدينية يعني طبعا نحن في الدين لا ننظر هكذا. المسلم مثاب. مأجور على على اداء الزكاة. لكن - 00:45:31

بالمعايير الدينية انت هنا يعني غير مستفيد. طيب انت الان اخذ منك المال هذا فقط من باب التقريب والا انت مأجور ان شاء الله. طيب ومثال تأثير الخلطة تخفيفا الان العكس - 00:45:47

قال لو كان لشخص اربعون من الغنم كم عليه صح ولاخر اربعون من الغنم كم عليه؟ شاة. ولثالث اربعون. كم عليه؟ شاة طيب الان ثم اختلطوا لما خلطنا اربعين مع اربعين كم صاروا؟ مئة وعشرون - 00:46:01

صاروا مائة وعشرين طيب قال فيجب عليهم هؤلاء الثلاثة شاة واحدة لماذا؟ لأن قلنا الخلطة تصير المالين كالواحد. الان نعتبر هذا المال اصبح مالا واحدا كانه لشخص واحد فحينئذ مع انه الان اصبح كم - 00:46:20

اصبح مائة وعشرون طيب كم عليهم ان يخرجوا من الزكاة؟ نقول عليهم شاة واحدة طيب الخلطة هنا نفعتهم ام ضررهم؟ الخلطة هنا نفعتهم لماذا؟ لأن زيد وعمرو وعبيد هؤلاء الثلاثة لو انفرد زيد بمائه - 00:46:42

ولو انفرد عمرو ما لي فعليه شاء ولو انفرد آآ عبيد مثلا بمائه فعليه ايضا شاة ثلاثة فبدل من ذلك خلطوا مالهم فصار كالمال الواحد بدل من ان يخرجوا ثلاث شياه صار لهم هم الثلاثة عليهم شاة واحدة. استفادوا ولا لا؟ استفادوا - 00:47:02

اذا هم هنا منتفعون. هذا تخفيف ام ايجاب؟ هذا تخفيف لكن بشرط الا يكونوا قد فعلوا ذلك هربا وفرارا من من وجوب الزكاة كما في الحديث السابق قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. الصدقة هنا بمعنى الزكاة - 00:47:24

واضح هذا يا اخوان؟ هذا يسمى بالحيلة هناك كتب خاصة في الفقه الاسلامي تسمى بكتب الحيل. الحيل آآ التي يحتال بها الانسان احيانا الانسان يحتال ليسقط عنه شيء. مثل انسان يسافر لاجل ان يفطر من رمضان - 00:47:45

هذا حيلة والحيل انواع هناك حيل شرعية وهناك حيل بدعاية باطلة طيب وفيه تفاصيل وله امثلة كثيرة الحيلة قد تدخل في الزكاة قد تدخل في البيع قد تدخل في باب النكاح تدخل في - 00:48:04

ابواب كثيرة والسلف لهم في هذا قصص ومواقف كثيرة يعني ثم هنا الشارح ذكر لكم شروط الخلطة المؤثرة يعني هل كل مال خلطناهما خلاص يصبح كالمال الواحد هل كل مالين خلطناهما يصبحان كالمال الواحد ام لا بد من شروط؟ الجواب هناك شروط سبعة - 00:48:20

هذا الكتاب مختصر المصنف تركه لذلك نحن نتركه البعلی المصنف رحمة الله العلامة عبدالرحمن البعلی تركه طيب الشارح جزاه الله خيرا جاء به. من اراده يقرأه في الشرح. اما نحن فنكتفي بما ذكره البالی - 00:48:41

طيب بهذا نكون نحن قد انتهينا من زکاة بهيمة الانعام. سؤالي الان لكم بعد ان عرفتم زکاة به من الان. كم واحد منكم انتم ايهما المستمعون عنده ابل او او غنم عنده ابل او بقر او غنم. كم واحد منكم - 00:48:58

انا اتوقع ان تسعين في المئة من الذين يستمعون الى هذا الدرس لا يملكون لا بقرا ولا غنما ولا ابلا. هل معنى هذا انا لا ندرس هذا؟ لا هذا دين - 00:49:15

وفي احاديث وفي نصوص نستفيد طيب ولكن يحرض الانسان اكثر على الذي يترب علىه ثمرة عملية طيب فلذلك كان يعني بعض العلماء عندما يأتيه الطالب ويقول له اريد ان ادرس كتاب الحج - 00:49:25

فيسأله يقول له هل هل عندك مال تجوج به فاذا قال لا. قال هل سيخج بك احد؟ قال لا يقول له خلاص لا حاجة لك الى ان تترك كتاب الحج الان لانك ستنتساه - 00:49:43

ستحتاج ان تدرسه مرة اخرى عندما تج طيب فالان انت درسته هذا بهيمة الانعام اه الان ليس عندكم شيء من بهيمة الانعام لكن ربما اه بعد مدة يمكن تملكون واذا ملكتم ذلك تحتاجون ان ان تدرسوه او تراجعوه مرة اخرى. على كل حال نحن استفينا واطلعننا على نصوص. وكانت هذه - 00:49:55

قيمة الانعام كانت هي عصب الحياة في ذاك الزمن. وانا لا اقول انها يعني ليست موجودة الان بالعكس يعني هي موجودة بكل الصور يعني هناك من يتخذها للدر وللتسمين وللنسل وهناك من يتخذها للتجارة وسيأتيك عن تجارة وهناك من يتخذها لاغراض اخرى. كل هذا ما زال موجودا يعني - 00:50:19

فكان اقصد انه اقل اقل من الزمن السابق نقف عند هذا القدر ونكمم ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:50:39